

**الآثار السلبية للخبرة : Negative effects of experience**  
ومرة أخرى كان الفضل يعزى الى دنكر فى أنه لفت الانتباه الى صعوبة أن يعزل المرء عن استجاباته المألوفة أو المعتادة وما يمكن أن ينشأ عن ذلك مما قد نسميه « التثبيت الوظيفى » functional fixedness . لقد أوضح فى بعض من تجاربه الجيدة كيف أن التفكير فى شىء ما فى استخداماته المعتادة يمكن أن يمنع من إعادة تصوره من جديد ، وهو الأمر اللازم بدرجة أكبر لاستخدامه بطريقة أقرب الى الخيال . فقد طلب - على سبيل المثال - من بعض الخاضعين للتجربة القيام ببعض المهام مثل تثبيت شمعة فى شاشة أو لصق أربعة مربعات صغيرة من الورق المقوى فى مربع كبير يعلق بعد ذلك متدلياً من ستارة . وكان متوفراً على المائدة شمعات ، عيدان ثقاب ، مسامير صغيرة ، صناديق ، ورق مقوى ، مشابك للورق ( كلبسات ) ، إلا أن المتغير الأساسى هو ما اذا كان أحد هذه الأشياء اللازمة للحل قد استخدم بالفعل فى وظيفته المعتادة . وفى حالة المسألة التى كانت بها شمعة تم توفير صندوق شائه فى ذلك شأن الأشياء الأخرى ، أو أنه استخدم كوعاء توضع فيه الشمعات . بالمثل كان على الخاضعين للتجربة إما أن يستخدموا الكلبسات لوصل صناديق الورق المقوى الأربعة الصغيرة أو أن يكون هذا قد تم بالفعل باستخدام « دباسة » فى تثبيت أربعة المربعات . وحدث ما تنبأ به دنكر فى ظروف تثبيت الخبرة fixedness conditions وعندما استخدمت الأشياء فى أغراضها العادية وجد الخاضعون للتجربة مشقة متزايدة فى التفكير فى تثبيت الصندوق بالمسامير الصغيرة فى الشاشة حتى يكون كقاعدة لرفع أو وضع الشمعة عليه، واستخدام « كلييس » كخطاف تعلق عليه المربعات المصنوعة من الورق المقوى .

فى محاولة التحكم فى احتمال أن يكون دنكر قد نحا بالخاضعين